

# الممارسات الزراعية الجيدة

د / أمل محمود حسن  
مركز معلومات سلامة الغذاء

إذا نظرنا إلى السلسلة الغذائية نجد أن الغذاء يمر بمراحل مختلفة بدءاً من المزرعة ثم النقل ثم التصنيع والتداول إلى المستهلك وفقاً للمصطلح المعروف من المزرعة إلى المستهلك. وفي كل مرحلة من هذه المراحل يمكن أن يحدث له تلوث ويصبح غذاءً حاملاً للمرض وبالتالي فإن تطبيق الممارسات السليمة في كل مرحلة من هذه المراحل يؤدي إلى تقليل خطر حدوث التلوث وتقديم غذاء صحي آمن.

في هذا الكتيب سوف نسلط الضوء على تقديم الممارسات الجيدة داخل المزرعة وهي ما تعرف بالممارسات الزراعية الجيدة وبالتحديد الممارسات الزراعية الأوروبية الجيدة - حيث تعتبر هذه الممارسات هي الطريق إلى الشراكة العالمية للزراعة الآمنة المستدامة.

### ما هي الممارسات الأوروبية الزراعية الجيدة؟

هي عبارة عن معايير للإنتاج الزراعي الذي من شأنه أن يهتم بإجراء الممارسات الجيدة و المتطلبات اللازمة للأنشطة الزراعية المختلفة داخل المزرعة، و التي قامت بوضعها جمعية الممارسات الأوروبية الزراعية السليمة و هي عبارة عن جمعية خاصة غير هادفة للربح مقرها الرئيسي في ألمانيا والإشتراك في هذه الجمعية إشتراكاً تطوعياً ويعتمد على معايير هادفة.

### أهداف الممارسات الأوروبية الزراعية الجيدة:

- ١ . الإستمرارية sustainability .
- ٢ . السلامة integrity .
- ٣ . التوافق مع معايير السلامة و الأمان و الجودة الدولية harmonisation .
- ٤ . الشفافية transparency .
- ٥ . أمن وسلامة الغذاء food safety .

• **كيفية العمل بالممارسات الأوروبية الزراعية الجيدة؟:**

❖ تعمل الممارسات الأوروبية الزراعية الجيدة بوثائق يطلق عليها الوثائق المعيارية وهذه الوثائق لا بد من الإلتزام فيها بأربعة نقاط أساسية وهي على النحو الآتي:

١ . البروتوكول الخاص بالممارسات الزراعية الجيدة.

٢ . التشريعات العامة الخاصة بالممارسات الزراعية الجيدة.

٣ . نقاط التحكم والتوافق مع المعايير الخاصة بالممارسات الزراعية الجيدة.

٤ . قائمة المراجعة الخاصة بالممارسات الزراعية الجيدة.

وفيما يلى شرحاً مفصلاً لهذه النقاط الأربعة:

١. البروتوكول الخاص بالممارسات الزراعية الجيدة:

في هذا البروتوكول يتم تقسيم الأربعة عشر نقطة والخاصة بالممارسات الزراعية الجيدة إلى ثلاثة فئات كالآتي:

**نقاط تحكم عظمى:** وهي نقاط لا بد أن يلتزم المزارع بتطبيقها داخل المزرعة وذلك بنسبة ١٠٠ ٪ وتأخذ هذه النقاط مربعات ذات لوناً أحمر في الوثيقة المعيارية الخاصة بالممارسات الزراعية الجيدة.

**نقاط تحكم صفرى:** وهي نقاط لا بد أن يلتزم المزارع بتطبيقها داخل المزرعة بنسبة ٩٥ ٪ وتأخذ هذه النقاط مربعات ذات لوناً أصفر في الوثيقة المعيارية الخاصة بالممارسات الزراعية الجيدة.

**نقاط تحكم موسى بها:** وهي نقاط يكون الإلتزام بتطبيقها داخل المزرعة ليس إجبارياً كما يمكن تطبيقها أيضاً بنسبة ٥٠ ٪ إذا رغب المزارع المسجل للحصول على شهادة الممارسات الزراعية السليمة في ذلك ، وتأخذ هذه النقاط

مربعات ذات لونا أخضر في الوثائق المعيارية الخاصة بالممارسات الزراعية الجيدة.

## ٢. التشريعات العامة الخاصة بالممارسات الزراعية الجيدة:

وهي عبارة عن التشريعات المنوطة أو التي سنت القواعد التي على أساسها سوف يسير المخطط التأميني لتأكيد أمان و سلامة المنتج الطازج داخل المزرعة ويمكن الإطلاع على هذه التشريعات من خلال الموقع الإلكتروني [www.eurep.org](http://www.eurep.org).

## ٣. نقاط التحكم ومدى التوافق مع معايير السلامة وتشريعات الممارسات الزراعية الجيدة:

تشمل الممارسات الزراعية السليمة على أربعة عشر نقطة تحكم يلتزم المزارع بتطبيقها بنسب مختلفة كما ذكر سابقاً وهذه النقاط هي:

- ١- التتبع.
- ٢- حفظ السجلات.
- ٣- الأصناف والأصول النباتية.
- ٤- تاريخ و مكان الزراعة.
- ٥- إدارة التربة و المعدات.
- ٦ - إستخدام الأسمدة.
- ٧- الري والتسميد مع مياة الري.
- ٨- وقاية المحصول .
- ٩- الحصاد.
- ١٠- تداول المنتج.



